

## أو ألقى السمع وهو شهيد | الارتباط بالقرآن (4441) | د. أحمد

### عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. كل عام انتم بخير. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء وهذا اللقاء كان في الاصل هو مخصصا لدورة آآ الارتباط بالقرآن - 00:00:00

هذه الدورة السنوية التي نقوم بها بفضل الله سبحانه وتعالى في موقع انه القرآن وبتقان على التليجرام ثمرأينا ان سبحانه الله يعني كان المفروض ان احنا نعملها يوم الاربعاء في نفس موعد الامسية التربوية - 00:00:20

فرأينا ان شاء الله تكون عامة لاهل القرآن الارتباط بالقرآن خاصة. ولعموم الناس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وهذا البرنامج هو للاستعداد وتأهيل القلوب وربط القلوب بالقرآن قبل شهر القرآن شهر رمضان - 00:00:38

يا ريت لو اي شيء يعني لو في مشكلة في الصوت يا ريت الناس تبلغني الصوت آآ كالعادة عند اهل تليجرام ناس بتشتكي ان فيه صوت وفيه ناس بتقول ما فيش صوت - 00:01:02

الصوت ماشي كويس عند التليجرام طيب الصوت واضح في الفيسبوك تمام طيب احنا بنقول ان اللقاء ده انا بحاول يعني ايه اتنى لغاية لما الناس تتجمع كده ان شاء الله - 00:01:14

هذا اللقاء ضمن لقاءات الاستعداد لرمضان وربط القلوب بالقرآن قبل رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته احبي في الله لقاء اليوم بعنوان - 00:01:39

جزء من اية من قول الله سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ان شاء الله سابين باذن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا وان يوفقنا - 00:01:59

وان يجعل اعمالنا جميعا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى يا رب يسر واعن يا كريم ابين باذن الله سبحانه وتعالى في هذا اللقاء لماذا اقتصرت في العنوان على الجزء الثاني من هذه الاية؟ باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:15

لقاء اليوم هيكون يعني تحت مجموعة من النقاط القضية الاولى اهمية القرآن ومركزية القرآن من باب التأكيد على هذه القضية اه النقطة الثانية امثلة التعامل الخاطئ مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:30

امثلة يعني توضح من خلال القرآن والسنة التعامل الخاطئ مع والتحذير من هذه الطريقة التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك القضية الثالثة امثلة من التعامل الصحيح مع كتاب الله سبحانه وتعالى. امثلة في تبيين الطرق الصحيحة في التعامل مع مع القرآن مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:46

ثم نموذج من هذه النماذج وهي الاية شرح مفصل في هذه الاية ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ارجو ان خريطة الدرس تكون واضحة عندنا الان - 00:03:13

نبدأ بهذه المقدمة السريعة عن اهمية كتاب الله سبحانه وتعالى. واكرر دائما وابدا معرفة اهمية القرآن. لا نحتاج الا مجرد ان ننظر في حديث القرآن عن القرآن هذا المعنى احب ان اكرره دائما - 00:03:28

لنتبيين اهمية القرآن ينفي اولا ان ننظر في حديث القرآن عن القرآن في ذكر القرآن لاوصاف القرآن وهذه المرة آآ محاولة النظر كيفية ذكر التعامل مع القرآن في القرآن. يعني القرآن ذكر كيف نتعامل معه؟ تفاجأ ان القرآن بيؤكد القرآن يؤكده في القرآن يؤكده -

لأنك ينبغي ان تتعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى بطريقة خاصة تتعامل معه بكل حواسك فنجد ان الافعال التي ذكرت لتلقي القرآن متنوعة وللتعامل مع القرآن متنوعة. من القراءة. وان اقرأ القرآن والترتيب ورتب القرآن ترتيبا. والاستماع والانصات وانصتوا -

00:04:12

انك تتعامل وان تفرغ القلب ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب تجد تنوع زي الحواس المستعملة لتلقي القرآن ولقراءة القرآن وللتعامل مع القرآن تؤكد هذا التنوع يؤكد اهمية هذا القرآن. ما هو معنى ان تأتي اوامر متنوعة - 00:04:35  
لتلقي كتاب الله سبحانه وتعالى. هذا يؤكد انك ينبغي ان تتعامل القرآن معاملة خاصة. لا كأي كتاب انك الان حينما تقرأ القرآن اقرأ كلام الله سبحانه وتعالى وانك لتلقي القرآن - 00:04:55

من لدن حكيم الخير انك الان تتلقي كتاب الله سبحانه وتعالى كلام الملك سبحانه وتعالى يبقى اذا المقدمة تنوع الافعال التي جاءت مع مختلف الحواس يؤكد انك لابد ان تتعامل مع كتاب الله - 00:05:11  
الله سبحانه وتعالى معزرة انك ينبغي ان تتعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى بشكل خاص تتعامل القراءة الاستماع الانصات. ينبغي ان تتعامل الان بشكل خاص مع كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:05:29

هذه النقطة الاولى وانطلاقا من هذه النقطة ذكر القرآن تحذيرات بنماذج اساءت لحظات التلقي للقرآن نماذج اساءت لحظات التلقي لكتاب الله سبحانه وتعالى معدنة نشرب كوب شوية شاي الشاي يفك - 00:05:46

اتفضلوا معنا طبعا تجدوا ان الشاي يخلو من علامة ان احنا ما نعملش دعاية لاي شركة شاي وما يحصلش فتننة كنا بنقول ايه كنا بنقول ان بما ان في تنوع للافعال مع القرآن وتهيئة القلب والاستماع والاذن والانصات - 00:06:10

حالة من انك انت يعني بتتجهز لتلقي كتاب الله سبحانه وتعالى. حتى قال الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. وان هذه اللحظة لحظة تلقي ينتظرها الشيطان ليفسد عليك هذه اللحظات - 00:06:37

فلابد ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم قبل قراءة القرآن ثم قلنا وزاد القرآن من بيان ذلك الامر انه يحذر يحذر من التلقي الخاطئ للقرآن. حقيقة الجزء ده احنا خلصنا كده المقدمة هندخل في الجزء الثاني من المحاضرة - 00:06:53

بعنوان امثلة للتعامل الخاطئ مع القرآن. هذا الجزء انا كنت انووي انه يكون درس بمفردي لكن ما حدش عارف العمر فاضل فيه قد ايه ولا الوقت فقلت انا يضم كمقدمة ايضا ضمن لقاء اليوم - 00:07:11

كنت وانا يعني وانت ممكن تعمل خاتمة كده وانت بتقرأ في القرآن في الورد تبحث عن النماذج التي انتقدتها القرآن لحظة يعني في ناس بتلقي القرآن بصورة خاطئة بصورة تمنعهم من الاستفادة من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:07:25

خلاص؟ مثلا قال الله قال الله سبحانه وتعالى آلاهية قلوبهم لاهية قلوبهم واسروا النجوى. هذا الحال انه يتلقي الوحي الذي ينزل الذكر يتلقاء من الله سبحانه وتعالى وقلبه لاه غافل. اذا من طرق التلقي الخاطئة ان يكون قلبك لاهيا اثناء التلقي - 00:07:44

يبقى ذم الله سبحانه وتعالى هؤلاء الذين يتلقون القرآن وقلوبهم في واد اخر يعني القرآن يصور مشاهد ويتحدث عن احداث وعن معارك وعن صرخات لاهل النار. وعن نعيم اهل الجنة وعن قدرة الملك الجبار سبحانه وتعالى. والقلب ليس هنا - 00:08:10

لا هي تن قلوبهم. النموذج الاول. النموذج الثاني وانت سامدون وترجع تبحث ما معنى سامدون واظن ان في امسية تربوية فصلت هذا المعنى لكن سريعا سامدون قيل آلا مشغول بالغباء قيل لاهون قيل ينظر آلا حالة من امتلاء الجوف يجعله ينظر الى السماء فلا يستطيع ان - 00:08:32

يتلقي شيء يعني انسان بتقرأ عليه معاني عظيمة. لكنه ممتلىء من الداخل. وده تقريبا المعنى الاخير ده اللي ارتقاء المعنى المحوري اللي هو دكتور محمد حسن جبل عليه رحمة الله في كتاب المعنى الاشتقاء للفاظ القرآن الكريم - 00:08:54

قال هو الاكتناز يعني حالة من الامتنان تشغل الجوف لأن بعضهم ذكر ان السامدون فيها معنى الفرح وبعضهم قال فيها معنى الحزن ونقل فيها معنى الله ووقف ارتقى ان الجامع حالة من ان مشاعر معينة تملأ الجوف يجعل الانسان غير قابل لتلقي معاني اخرى -

سواء بسبب انشغال مشاعر الفرح او مشاعر الحزن او مشاعر اللهو ايا كان الخلاصة ان هذا مذموم. ورد عن السلف انه بمعنى الغناء او اللهو او الغفلة يبقى اذا من امسلة التعامل الخاطئ التي ذكرها القرآن واحد لایة قلوبهم. اثنين وانت سامدون. ثلاثة - [00:09:32](#) لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث من خطط المشركين لصرف الناس عن كتاب الله حالة اللغو والشوشة اثناء تلقي القرآن تخيل ان تقوم انت بنفسك بهذا اللغو اثناء قراءة القرآن واثناء سماع القرآن. بمعنى - [00:09:53](#)

انت بتسمع القرآن. انت الان في وقت تنصت فيه الى كتاب الله سبحانه وتعالى. فتقوم تقوم ماسك الجهاز بتاتعك الموبايل بتاتعك وتقعد تشوف الاشعارات وتتخانق وتترد وانت تسمع. انت الان في حالة من اللغو اثناء تلقي القرآن. انت الان تفسد بنفسك لحظات التلقي العظيمة - [00:10:11](#)

ان كانت هذه اللحظات في فرق بينك انت مشغل القرآن عموما في البيت وفارق ان انت الان قررت تستمع الى كتاب الله او انك بتقرأ الورد وغالبنا الان بيقرأ الورد من من بعض التطبيقات اللي موجودة في الهاتف فتلقيه بيقرأ الورد من من بعض التطبيقات وكل شوية يجي له اشعار فيدخل يرد وبعدين يرجع - [00:10:30](#)

الاية فيجي له اشعار تاني فيدخل يشتمه. ده رد علي ده انا هرد انا هدخل ابهله دلوقتي. وبعد ما ترد عليه استغفر الله ده انا كنت بقرأ قرآن استغفر الله العظيم. نرجع تاني كمل اللي انا كنت - [00:10:49](#)

وترجع تقرأ هي الناس دي مش هتسيني نقرأ ايتين على بعض ولا ايه لا ده انا لازم ادخل اعلمه الادب وبعدين ارجع عشان ايه اقرا على كامل بقى على رواقة بقى - [00:10:59](#)

فده انت انت بتعمل ايه؟ انت بتفسد على نفسك الان. لحظات تلقي القرآن بدل ما حد يتسبب في اللغو المحيط بك المحيط بك الذي يمنعك من صفاء التلقي للقرآن. انت تفسد على نفسك اللحظات التلقي. يبقى اذا التعامل الخاطئ - [00:11:09](#)

الهيبة قلوبهم له القلب سامدون لامتناع المانع من التلقي لغو اللهو الذي يشغل الانسان عن هو في حالة عارف الانسان زي ما بيقولوا الانسان المعاصر لم يعد مشغولا ولكن اصبح مدهوش. حالة من الدوشه تمنعه من اي - [00:11:27](#)

والله سبحانه وتعالى حتى اذا جاءوك يجادلونك سورة الانعام يعني مما قيل في المعنى الاية انه جاء ليجادل يعني في فارق بين انسان يسمع ليتربي ليتخلق خاضع لكتاب الله سبحانه وتعالى. وانسان يسمع ليجادل - [00:11:47](#)

دلوقتي انا عايز اذكر مجموعة من من الامثال الخاطئة التي ذكرت في التعامل مع القرآن. غالب هذه الامثلة ذكرت مع الكفار مع المنافقين مع المعرضين فهي لا تنطبق علينا بنفس المعنى. لكن قد نتبلس بجزء من معناه - [00:12:09](#)

زي بالزبط كده الايات التي نزلت في الكفار قد هناك بعض الايات قد تكون ايضا فيها تحذير لنا ليس لنا آنفع في الكفر والعياذ بالله. بل لنا قد نفع في نفس هذا الاشكال الذي نفع فيه. مثل له القلب من اللغو من - [00:12:27](#)

من الغناء الذي يمنع تلقي القرآن؟ وايضا حالة المجادلة ورقم خمسة الاعراض والكبر يبقى رقم اربعة ورقم خمسة ان انسان يعرض. يعني القرآن بيقرأ عليه وهو مش عايز يسمع حالة من من النفور نفرة - [00:12:44](#)

والكبر وحالة من الجدال كل حاجة يسمعها اللي يسمع دايما عشان يجادل لم يستفيد كاردي يسمع ليخضع من اول اية في كتاب الله سبحانه وتعالى انت بتبدأ المصحف من سورة البقرة ذلك الكتاب لا رب فيه - [00:13:02](#)

يعني لابد ان تدخل القرآن وانت في حالة من اليقين حتى تستفيد المرتاب اللي داخل مرتاب للقرآن يعني بتقل استفادته من كتاب الله سبحانه وتعالى على قدر هذه الريبة وتحكم هذه الريبة في قلبه وفي عقله - [00:13:19](#)

رقم ستة ايضا طبعا انا قلت لان ده كان درس فانا بمر عليهم. شواهدنا موجودة في القرآن والسنة. قضية عدم الانشغال بالدار الاخره غفلة القلب عن استحضار الدار الاخره بيفسد على الانسان لحظات تلقي القرآن - [00:13:35](#)

الانشغال بالدنيا والانغماس في الدنيا من اهم اسباب صعوبة تلقي القرآن. فبيحتاج الانسان الى شلالات من الايات المتتالية حتى تتنزع هذه الايات من واقع الدنيا. بل بعضهم اشترط في المفسر - [00:13:52](#)

ان يكون آنا زاهد في الدنيا غير مغنوس في الدنيا منشغل بالدار الاخرة. تخيل من شروط المفسر بعضهم وضع هذا الشرط شف تخيلوا معنى بديع بصرامة بيقولوا ايه؟ بيقولوا سيطرة الدنيا على القلب - [00:14:09](#)

تجعل الانسان يؤول معاني القرآن في اتجاه هواه لكن المشغول بالدورة الاخرة يفهم معاني القرآن على حقيقتها ده بالضبط التحرير تجد ان الذين لا يؤمنون بالآخرة تتبع اللفظ ده اذا كنت بتعمل خاتمة حاول تستحضر قضية اثر عدم الایمان - [00:14:26](#)

في الاعراض عن القرآن في آآتوبية تجد ان ده عامل مؤثر في اه اه فهم كتاب الله سبحانه وتعالى رقم سبعة التعامل الخاطئ التعامل امني ان في ناس تعامل مع القرآن على انه مجرد امني. امني انا فسرتها بالتفصيل في سورة البقرة. وفي خطبة كاملة اصلا على قضية الاماني. هل هي - [00:14:45](#)

اكاذيب تخرصات طموحات آآليس لها واقع ان القرآن هيعطي له هذه الكتاب سيعطيه هذه الطموحات الدنيوية مثلا. في ناس بتعامل مع القرآن على انه مجرد يحقق له بعض الطموحات الدنيوية - [00:15:12](#)

يعني آآده جزء طيب لكن لابد ان يتبعه اخر انه بيستبرك بالقرآن والقرآن بالنسبة له شيء من البركة بيحس من خالله على تحقيق طموح فقط او هو داخل اصلا القرآن - [00:15:28](#)

بمجرد ان هو مستحضر بعض يعني على قول ان هي اكاذيب وخرصات. مستحضر ان ان هو سيغفر له كل ذنبه مهما فعل مستحضر بعض الحاجات تمنعه من الخوف ومن العمل في كتاب بالاوامر التي في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:15:43](#)  
يبقى امامي او قيل له بدون فهم ان الناس اللي بتتلقي القرآن هي لا تفهم آآلا يعلمون القرآن الا امني هو لا يفهم من القرآن يعني بتتلقي كأنه بتتلقي اصوات لا يفهم معناها - [00:16:02](#)

في ناس بتعامل مع القرآن على انها آآيات بدون فهم ومجرد تحقيق رغبات اخر شيء عضين الذين جعلوا القرآن عضين. اللي بيقطع معاني القرآن بياخذ جزء يأخذ جزء ويترك جزءا. كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:16:15](#)

تجعلونه قرطيس يجعلونه قرطيس تبدونه وتخفون كثيرا. يعني اللي هو زيها فتؤمنون بعض الكتاب وتكفرون ببعض هذا هذا التقطيع لمعاني القرآن بيجعل الانسان لا يستسلم لایات الله سبحانه وتعالى. ويتلقي بعض الایات ويترك بعض الایات. يبقى دي تمن عناصر - [00:16:31](#)

مستوحاة من كتاب الله سبحانه وتعالى عن التعامل الخاطئ ممكنا اي واحد هو بيعمل خاتمة يستحضر مزيدا من هذه الامور اه ما هي اللحظات والتعامل الخاطئ التي حذر منها القرآن في لحظة التلقي - [00:16:57](#)

طيب امثلة للتعامل الصحيح من القرآن والسنة التعامل مع القرآن تجد مثلا الاستنماع الانصات وانصتوا ولذلك عملت محاضرة كاملة على معنى او لوازم الانصات لوازم الانصات لان من لوازم الانصات قضية - [00:17:14](#)

ايضا نفس اللي هتيجي لنا نفس معنى او القى السمع وهو شهيد خلاص آآتجد ايضا من وسائل تلقي القرآن الجديد المدارسة اه سواء انك تتعلم انت القرآن ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - [00:17:32](#)

انك انت تدرس القرآن وانك انت تدرس القرآن ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه يبقى من الوسائل الجيدة لفهم القرآن للتعلم دراسة التفسير مدارسة القرآن مع مجموعة من اخوانك - [00:17:49](#)

ايضا تجد آآاحنا اصلا لو جينا نعكس لو عكسنا الامسلة الخاطئة في التعامل مع القرآن ستحصل على التعامل الصحيح مع القرآن لكن نجد ايضا قضية حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اللي هو آآ - [00:18:11](#)

ما اصحاب عبدا هم ولا حزن ثم قال اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاوتك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - [00:18:27](#)

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن رب ع قلبي. نور صدري هذه البداية بهذه الاوصاف الخصوص وتمام العبودية - [00:18:43](#)

والاعتراف بالخصوص لامر الله الشرعي ولامر الله القديري. طلب بعدها ان يجعل القرآن رب ع القلب وكأن من وسائل ان يكون القرآن

ربيع قلوبنا ونور صدورنا ان يدخل الانسان الى القرآن خاضعاً لامر الله الشرعية والقدرة - [00:18:58](#)

من يرضى بالله رباً ده عكس حتى اذا جاءوك يجادلونك وعكس الاعراض والكبر تمام تعالوا بقى آآ بعد ما خدنا نص الدرس تقريباً في المقدمة ديت تعالوا ندخل في الآية - [00:19:18](#)

الآية نموذج من التعامل الصحيح مع كتاب الله سبحانه وتعالى. لأن القرآن يساعدنا كيف تلقى القرآن تلقياً صحيحاً؟ فقال الله سبحانه وتعالى ان في ذلك قيل في هذه الآيات او في القرآن او الآيات اللي في سورة قاف - [00:19:33](#)

اول آيات الكونية على قول كيف يستفيد الانسان من الآيات عموماً ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. تمام؟ عايزين نتكلم على تلات قضايا - [00:19:50](#)

له قلب القى السمع وهو شهيد. تمام اول ما كان دايماً يشغلني في هذه الآية هذا التقسيم او هل معنى الآية ان آآ في صنفين من الناس يتلقون القرآن منهم - [00:20:05](#)

من له قلب ومنهم من يحاول ان يلقي السمع وهو شهيد. يعني معنى ده كان يأتي في ذهني وبحثت يعني في بعض التفاسير في الاول فلم اجد من اشار الى هذا المعنى - [00:20:25](#)

بعد كده رجعت قلت ابحس في بعض التفاسير المتأخرین. لعلي اجد من وقف مع الكلمة او هذه وبالفعل وجدت اظن يعني مش فاکر اول من رأيته اشار لهذا المعنى كان الامام البقاعي - [00:20:38](#)

معي؟ حتى فاتح الباحث القرآني اهو اول من اشار لهذا المعنى الامام البقاعي والامام البخاري بيقول لولا فتاة بدعة حقيقة حتى لما جه عند القى آآ السمعة قال فيها معنى بدعة ان شاء الله لما نيجي لها هنتكلم عنها - [00:20:54](#)

بيقول ايه آآ في الآخر خالص بيقول فلذلك حسن جداً موقع او المقسمة ايه ده التقت معنا ان الاودي قسمت الناس اللي بيتلقوا القرآن او الذين سيستفيدون من القرآن الى صنفين - [00:21:12](#)

تمام؟ نبدأ نركز بقى يعني اللي جاي ده هو اللي هيجي في الامتحان. اللي فات ده مقدمة بس عشان او بتقول لك ايه على المعنى ده ان دلوقتي ان في ذلك لذكرى من الذي سيتذكر؟ من الذي سيستفيد من القرآن؟ واحنا ان شاء الله نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم بلغنا رمضان. اللهم اعنا فيه - [00:21:35](#)

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم بلغنا رمضان في عافية وفي خير ان شاء الله ما نقبل على رمضان وانت عايز تجعل القرآن يساعدك على لحظات التذكر ولان لان الغرض من تلقى القرآن ان تتذكر هذه المعاني استشارة هذه المعاني ثم العمل بها. تمام - [00:21:56](#)

من الذي سيستفيد من القرآن؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. لأن على هذا المعنى لان في قول تاني ان اوبي مش معناها ان هم فريقين. لكن انا اميل - [00:22:16](#)

هذا القول ان بتقول الآية على هذا المعنى تتقول والله اعلى واعلم ان هناك فريقين الفريقين دول فريق جاهز له قلب ده هيسفيد. وفريق تاني القى السمع وهو شهيد. ما الفارق بين الفريقين - [00:22:26](#)

يعني ايه ايه الخصائص هذا الفريق وخصائص هذا الفريق؟ بحيس نبحث كيف نستفيد نحن ايضاً من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ واضح سؤال الحلقة؟ تمام كده؟ طيب الامام البقاعي بدأ يقول - [00:22:44](#)

اه ان في ناس رؤية مجد القرآن فعلم انه كلام الله فسمعه منه وصدق الرسول وقبل منه فيبيقول على معنى ان اللي له قلب ده واحد شاهد الآيات يعنيه - [00:22:59](#)

والثاني واحد سمع عن الآيات وقال فالاول عالم بالقوة وهو المجبول على الاستعداد والثاني المهم حاول يفرق ما بينها. تمام انا انا هقول لكم انا هقول لكم في الآخر اللي انا يعني اللي انا آآ خلصت اليه من كلام المفسرين - [00:23:15](#)

وهو رأي يعني جامع من كلام آآ البقاعي وكلام وجدت للامام الشهاب على في حاشية الشهاب على البيضاوي ونقلوا القاسمي والالوسي بالنذر في هذه التفاسير تحديداً اللي اعتنت حاولت تفصل - [00:23:31](#)

هل له قلب ده فريق وده فريق؟ قالوا نعم طيب مين اللي له قلب عدو الاول يفكرة يقول لك ممكنا مسلا الذي له قلب هو القاري. يعني قلب متيقظ بيقرأ القرآن والثاني المستمع او القى السمع وهو شهيد. مثلا - [00:23:49](#)

ولكن بعضهم وده اللي انا اميل اليه بقى ده القول اللي انا يعني اميل له واقررها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني ان كان صوابا فمن الله. وان كان خطأ فمني ومن الشيطان - [00:24:07](#)

المعنى والله اعلى واعلم ان اللي بيتلقي القرآن اما شخص له قلب بعضهم مال الى ان كلمة هنا له قلب بعضهم قال له عقل وذكره الامام الطبرى وذكره عن بعض السلف - [00:24:17](#)

ايوة يعني له قلب بمعنى هنا ايه؟ فاهم ما يتلقاه وقلبه هنا جاهز حاضر لذلك اظن من الكلمات اللي اثار اللي قرأتها عن يحيى ابن معاذ كانت في القرطبي ولا في ابن كثير - [00:24:30](#)

لما قال اه القرطبي ذكر عن اثر عن يحيى بن معاذ قال القلب قلبان قلب محتشم باشغال الدنيا حتى اذا حضر امر من الامور الاخرة لم يدرى ما يصنع. وقلب قد احتشى باهوال الاخرة. فالمعنى ان له قلب قلب مليء بالمعانى. لكن هذه - [00:24:43](#)

تعانى كانت تحتاج الى مجرد استثناء من هذه الآيات. فهذا القلب هو جاهز. هو قلب ممتلى بالمعانى الایمانية. هو قلب جاهد نفسه ليملأ هذا القلب بهذه المعانى. قلب لطالما تأمل في ايات الله. ولطالما عاش مع ايات الله - [00:25:06](#)

في القرآن. قلب لطالما تأمل في سورة البقرة وال عمران وعاش مع سورة الانعام والاعراف. وتأمل في سورة سباء وفاطر وترنم بآيات في سورة طه وقام الليل بسورة مريم وعاش مع سورة يوسف هو قلب عاش كثيرا مع هذه المعانى. لكن مع طول العهد وتقلب - [00:25:26](#)

ومداولة الايام ومرور الايام حتى يأتي رمضان مثلا فلما بيتلقي الآية هو واقف في الصلاة الان تتلى عليه الآيات بمجرد ان هو يركز في الآيات فتأتي هذه الآيات تستثير المعانى الكامنة التي تعب اصلا في بنائها من قبل. تاني يبقى القسم الاول هو لزلك بعضهم قال - [00:25:46](#)

هو العالم القلب الممتلى. القلب اللي هو الجاهز. معنى يعني لما ترجع ت Shawf مسلا كلام طبعا حشة الشهاب مش موجودة في الباحث القرآنى لكن لما تيجي تشوف مسلا كلام الالوسي او كلام آآ الالوسي والقاسمي اخذوا الكلام من الشهاب لكن لم ينسبوه اليه يعني - [00:26:07](#)

لما تيجي تشوف آآ الالوسي اهو معلش هو الالوسي بيبقى يعني بيقول ايه آآ والمراد ان فيما فعل بالسؤال في الامم ماشي او لمنع الخروج من حيث انه يجوز ان يكون الشخص فقيها - [00:26:30](#)

اما الشخص فقيه ده اللي هو له قلب او مستعد للقبول من الفقيه. فبيقول ان الناس نصفين آآ الناس نصفان وفريقان الفريق الاول هو الذي لديه فقه يتلقى الان. فتأتي هذه الآيات تستثير هذه المعانى بداخلك - [00:26:46](#)

مرة يقول عليه فقيه مرة يقول عالم مرة يقول انه متفطن وحاضر الزهن. والآخر لديه استعداد ليبني بقى هذه المعانى. يبقى في واحد قلبه اصلا ممتلى بمعانى الایمان. في واحد يعني انا كنت اعرف احد مشايخي توفي عليه - [00:27:03](#)

الله. هذا الشيخ كان في رمضان اماما في رمضان لكنه كان لا يأتي الى الصلاة الا اذا قرأ تفسير الجزء كاملا الذي سيصللي به قد تظن انه لاول مرة يقرأ التفسير لكن هذه عادته طوال عمره - [00:27:20](#)

هو اصلا ما بين رمضان ورمضان منشغل اصلا بتفسير كتاب الله. وبالقراءة في تفسير كتاب الله فتخيل ربنا يرزقنا هذه القلوب يعني تخيل نحسبة والله حسيبي عليه رحمة الله. هذا القلب الممتلى اصلا بالمعانى. ويذكر نفسه قبل تلاوة الآيات بهذه المعانى - [00:27:41](#)

التي قيلت في الآية ثم الان يترنم بالقرآن فلما كنا نصلى خلفه كان كأنه يصلى وحده يعني هو قاعد مش مشغول لم يكن مشغولا بالناس من ورائه هو عادي جت اية خلاص بيقف معها - [00:28:01](#)

هو يقرأ ومن اراد ان يصلى خلفه فليصلى. من اراد ان ينصرف فلينصرف. هو بيجي متاخر يقعد يصلى لغاية الفجر. انت حابب تصلي تصلي مش حابب تصلي؟ يمشي هو يصلى اولا - [00:28:16](#)

لنفسی في فارق بين قلب جاہد لیعايش هذه المعانی لسنوات طویلة فيه ناس تعبت زی ما فيه ناس تعبت في الدنيا وخدت  
ماجستیر ودكتوراة وتعبت وبقی عندها علم وبقی جاہز انک تناقشه في کثير من العلوم وتعب في علوم دینیة ايضا في ناس -

00:28:26

استعیبت لتماً هذا القلب معانی القرآن. فيه ناس عاشت مع سورة البقرة سبع وثمان سنوات في ناس عاشت مع سورة ال عمران  
سنوات في ناس عاشت مع سور من کتاب الله سبحانه وتعالی شهور - 00:28:44

هل یتساوی هذا القلب مع غيره؟ ابداً هذا القلب جاہز للتلقی. المستقبلات اللي على القلب جاہزه للاستثارة. فتجده کل بساطة یدخل  
في حالة من الخشوع مع ایات الله وهو واقف بيصلی کده تجده في حالة من الخشوع بيدخل سریعاً حالة من اللياقة هو - 00:29:00  
قلبی جاہز قلبی في حالة من اللياقة لأن القلب ممتلىء بهذه المعانی. کان يحتاج الى هذه الاستثارة من ایات الله سبحانه وتعالی فتجد  
عارف لما یقول لك ایه اه ده قلب متغوب عليه - 00:29:20

صاحبہ تعب عليه قوی اشتغل عليه سینین القلب ده صاحبہ یعنی اجلسه في خلوة کثیرة وخلوات وساعد صاحبہ ساعدہ للتأمل في  
ایات الله الکونیة والنظر في القرآن. وطول التأمل وطول سماع القرآن - 00:29:34

فهذا القلب هو جاہز للحزمات التلقی خلاص اشبه عارفین مثال شخص ریاضی تعب على جسمه سنوات فبیطلب منه الان النزول لفعل  
الشیء فتلاقیه جاہز مباشرة یعنی مجرد تسخین خمس دقایق ويدخل على طول في الایه؟ في المود بتاع اللعب - 00:29:53  
وفي واحد تانی زی زینا واغلبنا لا ده محتاج یقعد یسخن ویتعب ویجهز وہینهچ وعشر دقایق ومش قادر یکمل ده شخص الذي  
سیجاہد هل لیس له امل؟ لدیه امل. ولذلك على هذا القول ذکرہ القرآن. ده النصف الثاني من الایة - 00:30:11

والنصف الاول الشخص الجاہز اللي تعب القلب المتیقظ المتفطن العالم الفقیه علاء كما قلت آآ یعنی اکتر من شیء فيه لذلك هو  
بیقول ایه؟ وانما اخرج اخرج في الایة بهذه العبارة للمبالغة في تفطنه وحضوره - 00:30:29

یعنی واحد متفطن وحاضر وجاہز لتلقی هذه الایات معی طیب ودکر یعنی اقوال کتیر اللي عایز یرجع لها وان کان الكلام هتجده  
فیه صعوبة شویة. اللي عایز یرجع لها موجود الكلام في القاسمی وفی الالوسي - 00:30:52  
لو احنا خدنا القول ده. طیب الصنف الثاني بقی ولذلك انا اخترت ان عنوان الدرس النصف الثاني. لیه؟ لان اغلبنا لما ممکن یسمع  
الکلام الاول ده یقول لك طب انت کده بتحبطننا - 00:31:09

اغلبنا لیس هذا القلب لسه محتاج یجاہد ومحاجج یتعب. طب کویس. في امل طیب ما هي وسائل المجاہدة؟ لتلقی معانی القرآن؟  
من خلال هذه الایة؟ طبعاً في وسائل کتیر وكتب تدبر القرآن - 00:31:22

ملیئة بالایات وطرق ووسائل تساعدک. معی انا هاخد النهاردة من خلال الایة عایز اخد آآ تلات وسائل او تلات خطوات لمعایشة معانی  
النص القرآنی هاخد ان شاء الله من خلال هذه الایة من خلال النصف الثاني من الایة من کلمة او القی السمع - 00:31:37  
وهو شهید من خلال النصف الثاني من الایة. محاولة بعد النظر في کلام المفسرین محاولة استخراج طرق تساعد الانسان على انه  
یتأثر ویتلقی القرآن تلقیاً صحيحاً تمام؟ او تلقیاً نافعاً - 00:32:01

اول حاجة العلماء لما اتكلموا في القی السمع والشهید قالوا ایه؟ بعضهم قال ان يكون حاضراً غير غائب یعنی ایه حظر يا ابراهیم؟  
یعنی عارف انت لما تكون قاعد بتسمع اھوال يوم القيمة وانت مش هنا - 00:32:18

حضرتك قاعد بتسمع في انا قاعد اھو بسمع في الصلاة قاعد بسمع اولاً يوم القيمة وانا فين؟ انا بقی فين؟ انا في الشغل انا لسه ما  
رجعتش من الشغل. الامام يعني خلص احداث يوم القيمة وکمان في النازعات مسلاً الروح طلعت ونزعـت والناس اتقسمت نصین -  
00:32:33

ناس دخلت الجنة وناس دخلت النار والثاني لسه قاعد بیتخانق في الشغل وپيرد عليه هو مش هنا اصلاً فده غائب مش موجود. لذلك  
ورد ایضاً عن بعضهم لا یحدث نفسه - 00:32:52

فقط کده في الاثر في الطبری وابن کثیر زاد لا یحدث نفسه بغير یعنی قاعد بیخاطب نفسه بایه انت عارف لما تكون انت قاعد یعنی

اغلبنا في ناس لما بيضيع منه حاجة بيقوم يصلی عشان يلاقيه. يقول لك اصل اذا لو صليت الشيطان هيجي يفكرنی - 00:33:06  
وهو قاعد بيحدث نفسه. اغلبنا في الصلاة للأسف الوسوسة بيقعد يحدث نفسه. تحدث نفسك بايه الذي يحدث نفسه بغير ما يسمع هو 00:33:22

ليس موجودا. هو كأنه شبه بالغائب شو بها بمن لا قلب له ولا سمع له - 00:33:22  
قال لي من كان له قلب اصلا في التفسير اللي خلاهم يبحسوا ان القلب دي لها دلالة؟ طب ما كل الناس لها قلب فكيف وكل الناس لها قلب والواقع بيشهد ان كل الناس ليس كل الناس يستفيدون. ليس كل الناس يستفيدون من القرآن - 00:33:39  
ليس كل الناس يستفيدون من القرآن. ده الواقع بيشهد بکده. فاكيد قلبي لها دلالة زائدة على مجرد وجود القلب قلبي متفطن قلبي 00:33:56  
يقطظ. قلبي بمعنى التعقل. قلب بمعنى ممتنى ايمان. تمام - 00:33:56

وقالوا ولذلك ان هناك دلالة ان من لا يكون حاضرا مع معاني القرآن كأنه لا قلب له القلب الغافل كانه يعني معذوم لا يستحق ان يوجد. تمام طيب فاذا لما العلماء اتكلموا في مسألة او القى السمع هو شهيد قالوا ان هو بينصت وهو حاضر - 00:34:10  
طب ما هو ما هو كده موجود ما هو الامام بيقرأ او بيسمع القرآن او يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيطلع ايه؟ طب ما هو موجود امال هيطلع عليه الآيات ازاي؟ وهو ليس موجودا - 00:34:31

قالوا لقى حاضر بقلبه وعقله تمام؟ طيب تعالوا بقى نفصل ونفصص في كلمة او القى السمع وهو جيد. القى السمع تعالوا نفكها كده القى الشيء اللي فيه القاء كانك اخزت السمع - 00:34:41

نزاعة السمع وقدمته انت نزعت سمعك وقدمته فارغا تماما لذلك السمع القى السمع. عجبني قوي البقاع ايه؟ اضاف كلمة قال السمع الكامل السمع الكامل. يعني عارف انت لما كانك يعني كانك شلت ودنك وفضيتها - 00:34:59

من اي اصوات انت فرغت اذنك من اي صوت داخلي او خارجي من اي مشكلة قاعد دي عايزه مجاهدة. الثاني الاولاني له قلب المعنى بيدخل بيزاحم هذه الاحاديث وهذه الوسوسة فيتصورها مباشرة - 00:35:20  
يعني الثاني اللي قلبه جاهز وتعب مع الصورة. فاما بيسمع ايات مسلا من سورة الانعام بمجرد ما بيسمع الآيات يقول اه سبحان الله لا احب الآخرين نعيش مع المعنى مسلا او يعيش مع ايات مسلا من آآ مجاهدة الانبياء لنصرة الدين او فسادبني اسرائيل هو عايش المعنى دي - 00:35:39

من قبل بمجرد ما تأتي الآيات فطبعا هو مشغول ممكنا باحاديث معينة في في الدنيا. تأتي هذه المعاني تصرف هذه الاحاديث الثاني اللي ما جاهدش قبل كده يحتاج ان يجاهد نفسه ليتلقي القرآن. فرقم واحد - 00:35:59

القى السمع. القى السمع دي هناخد منها معنا التعقل والتفاهم. انا دلوقتي هزكر تلات الآيات مستفادة من من هذا النصف من الآية الاولى الاولى التعقل والتفاهم الاولى الثانية آآ هتكون المشاهدة - 00:36:15

المشاهدة والمعايشة. الاولى الثالثة التفاعل والمجاوبة تتفاعل وتجاب مع القرآن. يبقى تاني التعقل والتفاهم المعايشة والمشاهدة التفاعل والمجاوبة. ان تتفاعل وان تتجاب مع النص القرآني. طيب ده منين تعالوا نشوف كلمة القصة. دي هناخد منها معنى - 00:36:29

التعقل والتفاهم. يعني السنة عشان اول خطوة اصلا للتأثير بالكلام انك تسمع الكلام. يعني انا احيانا ابني يكون قاعد مشغول بيلعب. قاعد بيلعب جيمز وده كلنا عندنا الازمة دي طبعا - 00:36:51

فانت بتتادي عليه قل له يا فلان اعمل كذا وكذا هو الغريب ان هو مش حقي هو يعني ما فيش في ودنه حاجة تمنع وصول الصوت وبالرغم من ذلك وكأنك لم تتكلم - 00:37:05

لانه لم يسمع شيئا. فانت تستغرب تقوم مزعق تقوم ماسك مسلا في ايدك حاجة و تقوم رازعه يا ابني انت مش سامع عايز تخرجه من حالة الانغماس في هذه اللعبة خلاص؟ حالة الانغماس دي بتمنع انه يتلقى حتى الكلام العادي. هو مش سامعك. قبل اصلا حتى ان يتفهم ماذَا تقول ويبحس هل هل سينفذ او لا - 00:37:19

هو الكلام لم يصل الي. ده واحد في مع اقصد بقى بالنسبة اللي بيتلقي القرآن في في وقر في الاذن مانع من وصول هذا الكلام فاول

شيء ان تلقي السمع ان تفرغ السمع من هذه الاحاديث الداخلية والخارجية وتقدم هذا السمع تقدمه - [00:37:40](#)

فارغا للنص القرآني عشان القرآن يملأ هذا السمع فالمرحلة الاولى ان تسمع اصلا النص القرآني انت احيانا بتطلع من صلاة بعد ما ينام  
قرأ جزء جزئين وتسأل هي ايه اجمل اية اثرت فيك وسمعتها - [00:38:00](#)

وممكن ما تسمعش يعني ممكن الجزء كله اللي وصل للاذن ودخل وتعقل ايتين ثلاثة ربع مسلا والباقي لم يصل هو كان في عالم اخر  
وقادع طول الجزء بتاع التراويف مشغول بقى بالكتافه اللي بالنوتيلا ولا مشغول بالمانجه وكان متقل ايا كان هو في عالم اخر - [00:38:18](#)

الكلام لا يصل اليه رقم واحد ان تلقي السمع لهذا النص الذي يستحق ان تستمع اليه بكل يقين بكل حواسك هذا النص يستحق  
ذلك. انك انت تتفرغ له. وان تفرغ سمعك له - [00:38:40](#)

الخطوة رقم واحد ان تتعقل وان تتفهم. ماذما يقال ما هذا الكلام زي ما كان الصحابي يروحوا يكلموا المشركين يعرض عليه هتسمع  
هنقول ايه يعني هتديني فرصة وهتدى لنفسك فرصة تسمع النص القرآني - [00:39:01](#)

مرحلة التعقل او التفاعل المرحلة الاولى. قبل بعد ذلك التأثر او العمل بعد كده يعني لما الوليد نفسه المغيرة لما سمع النص القرآني  
تأثر. واثنى على النص القرآني ثم نكث على عقبه وقال - [00:39:19](#)

ان هذا الا سحر يؤذى لكن في الاول التأثر بدأ ازاي؟ ان تسمع لزلك الكفار يريدون ان يمنعوا هذه الخطوة الاولى فقالوا لا تسمعوا لهذا  
القرآن ازن فيما اذكر يعني - [00:39:36](#)

لان انا بعيد عهد بالكلام. ابن عاشور حتى كان ذكر والله اعلى واعلم يعني هو ابن عاشور كان قال لاحظ ان المشركين لم يقولوا لا  
تسمعوا لهذا القرآن بل قال لا تسمعوا يعني مجرد السماع قد يؤثر فيك - [00:39:52](#)

الاستماع في زيارة تكلف وانصات فالمراد من الاول بيطرب لا تسمع طب واللي هيسمع هنعمل معه ايه والغوثي نعمل دوشة حتى لا  
يسمع نص القرآن فتخيل انت الخطوة الاولى اصلا ان تستمع - [00:40:11](#)

انك تفهم ماذما يقال. او القى السمع ان تلقي سمعك لما يقال من كلام الله سبحانه وتعالى. تبقى واقف خلف الامام او انت بتقرأ النص  
القرآن ازن فيما اذكر فرصة - [00:40:29](#)

تفهم ما معنى هذا الكلام اصلا ان تتعقل وان تتفهم. اللي بيسمع كلام مش فاهمه طبيعي انه يسأل ما معنى يبقى الخطوة الاولى او  
الطريقة الاولى احنا بننصح بها التعقل والتفهم لما يقال - [00:40:39](#)

وهذا يحتاج الى حسن انصات تفريغ الاذن من الاصوات المشغلة سواء من حديث النفس او من الخارج ان تبحث بعد الاستماع عن  
معنى هذه الاية ان تتساءل ما معنى هذه؟ لذلك من الادوات اللي كان ايضا - [00:40:55](#)

الشيخ العجيري ازن كان مش فاكر زكرها في محاضرة ايه حاجة عن النص القرآني يعني من الادوات اللي ذكرها المفيدة في  
تدبر القرآن القديم قال اداة التساؤل لما تأسأل نفسك وتساءل النص القرآني ما معنى دي؟ وهذه هذا - [00:41:15](#)

هذا الاداة في تعبير الشيخ العجيري افادته كثيرا في تأملات في النص القرآني ايه بقى الخطوة الاولى التفاهم والتعقل حتى تصل الى  
درجة الا يفوتوك لا نفوتوك كلمة ولا حرف من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:41:32](#)

قاعد مركز تسمع دي مجاهدة سنوات وعلى الاقل الكلمة الغريبة تسأل عن معناها والجملة التي لا تفهمها ترجع وتبحث عن اي تفسير  
مبسط حتى ومع ذلك مع الترقي تعود الى بقية التفاسير. الترقي في طلب العلم. تبحث ما معنى هذه الاية - [00:41:50](#)

الخطوة الاولى التفهم والتعقل. الخطوة الثانية بقى ناخدها من كلمة نستنبطها من كلمة وهو شهيد وهو شهيد العلماء قالوا ان من  
الشهداء الشهود يعني انت حاضر وتشاهد شيء معين او الشهادة - [00:42:08](#)

يعني بتسمع آآ معاني تشهد على صحتها يوم القيمة ان تكون شاهدا. خلاص وآآ بعض المفسرين نال امير الى ذلك انها من الشهود  
وليس من الشهادة مش بتسمع لتشهد على غيرك - [00:42:26](#)

مثلا من اقوام الانبياء السابقين كانوا شهداء على الناس. يعني هذا النص القرآني يجعلنا شهداء على غيرنا من الامم وده معنى

صحيح لكن قد يكون لا علاقة له بالعين اللي هو من باب ان المدلول ده صحيح لكن ليس له علاقة بهذا الدليل - 00:42:43

طيب وهو وهو شهيد قيل حاضر غير غائب طيب كيف ده بقى خلاص احنا هنسيب الاية ونحاول نستنبط او نخرج نخرج بمعنى حتى لو ليس له علاقة بالآلية الية تساعدنا - 00:43:03

كيف تكون حاضرين داخل الآية يعني كيف تكون داخل النص القرآني وهو يتلى علينا تمام؟ هذك نقطتين نقطة المعايشة والمشاهدة. والنقطة الثانية التفاعل والتجاوب وان تتجاوب مع النص القرآني. تمام - 00:43:19

يبقى انطلاقاً محاولة التطبيق العملي كلمة وهو شهيد هناخد بيقى آآخذنا من القى السمع انك تسمع تتفهم تتعقل ما يقال هناخد من 00:43:39 هوا شهيد آآقلين المعايشة والمشاهدة التفاعل والمجاوبة مع النص القرآني. تعالوا نتكلم عن آلية المعايشة والمشاهدة -

في فرق بين انك بتسمع نص القرآني وبانك انت ارتقيت كانك تشاهد النص القرآني. دي مرتبة الاحسان مع النص القرآني مش مرتبة الاحسان ان تعبد الله كانك تراه ده بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ اللي وصلنا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:04

خلاص ان تعبد الله كانك تراه مجاهدة انك لما بيتبلي عليك النص القرآني كأنك ترى هذه الآيات انت الان داخل اهوال القيامة انت الان داخل مع قوم موسى عليه السلام ام فرعون انت جزء من النص القرآني انت تشاهد هذا النص القرآني - 00:44:21

ده يحتاج لمجهود تفريغ الاذن. تفريغ النفس لتكون جزءاً مما يتلى عليها. ده يحتاج مجاهدة اعلى وخلوة على مجاهدة اطول تاني تفريغ الاذن وتفريغ العقل للتلقي الذهني. التلقي الذهني للنص القرآني مهم ويحتاج الى مجاهدة. التلقي النفسي - 00:44:48

لتكون النفس جزءاً مما يتلى عليها فتتألم وتعايش حقيقة وتشاهد هذه المعاني يحتاج الى مجاهدة اعلى من المجاهدة الذهنية وفترات خلوة ودي اللي بتبقى الفرصة الرمضانية ولا سيما في العشر الاواخر في الاعتكاف - 00:45:12

اسأل الله ان يبلغنا ليلة القدر الاشكال احياناً لما بتكلم مع بعض الناس في في الآلية دي تجد للأسف بسبب فساد الخيالات ومشاهدة 00:45:31 كثير من الافلام والcartoon أصبح خيالاته فاسدة. فيجي يسمع نص القرآن يقعد خياله -

عمل في اشياء فيفسد عليه هذه الطريقة. فنقول ليس الغرض من انك انت تقعدين تتخيل شكل فرعون وتومن. انت كده بتفسد على 00:45:49 نفسك النص القرآني ان تعيش المجملات. يعني وللمثل الاعلى -

حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الاحسان كانك تراه ليس المقصود لانك مهما مهما بلغ العقل لن يستطيع ان يعني ان الى المعنى الحقيقي صفات الله سبحانه وتعالى. فانت بتعمل ايه؟ فده ليس الغرض. لذلك فيه نهي عن التفكير في ذات الله - 00:46:01

معنى كأنك تراه هذا معنى آآلا يوصف خلاص آآلزلك حتى كان الصحابة يطوفون وهو يستحضر هذا المعنى معنى الاحسان كانك تراه معايشة النص القرآني وده حتى قد يكون اسهل من مرتبة الاحسان. الاحسان مع النص القرآني كيف تكون جزءاً من النص القرآني؟ ولا 00:46:21 سيما ان فيه مشاهد -

من السهولة بمكان ان يشاهدناها الانسان. يعني انت لو انت تفهمت ما يقال وتعقلت ما يقال. ثم تحركت مشاعرك مع هذا. يعني اقول لك على حاجة تاني ببساطة والله المثل الاعلى - 00:46:43

عارف واحد بيترج على فيلم بيشاهد فيلم غير انه بيقرأ الرواية غير انه يسمع القصة تخيل واحد يشاهد الفيلم ويتفاعل بكل مشاعره مع ما يراه. فتجده بيبيكي يعني هو جالس خارج - 00:46:57

الشاشة يعني الناس اللي بيترج عليهم دول بيمسلوا. هو عارف انهم ممسيلين. وهم بيمسلوا وهو بعيد عن الحدس. وبعددين تجده بيبيكي. فانت بتقول له انت بتعطيط ليه اصله هو مش عارف حصل له ايه! طب وانت ما لك! يعني هو حصل له وهو بعيد عنك! هو 00:47:13 بيمسل اصلاً -

واصبح جزءاً منهم عاش بمشاعره معه. فتألم لالاهم. بل اصبح وده من الحاجات العجيبة جداً اللي الواحد كان بي Shawfها زمان بعض

الناس يعني اصبح ينتز ماذا سيحدث في الحلقة القادمة - 00:47:30

وتقول له هي الحلقة يقول لك ده الحلقة مش عارف متين وشوية. انت اكين انت قاعد متين حلقة متتابع يعني يا طولة البال. انت بتعمل ايه اه في واحد بذل مجهدوا ليعايش مشاحد. تخيل لو انت - 00:47:46

بتشاهد مسلا غزوة احد في ايات ال عمران شهد بقلبك ان تكون مع الجيش في لحظة الانصراف اذ تصعدون ولا تلوون على احد تخيل لما تستحضر نفسك وانت بتولى وبتجري تترك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:00

ولا تلوون على احد. والرسول وانت سامع صوت النبي صلى الله عليه وسلم بينادي عليك. يدعوكم في اخراكم. فاثابكم بعمر وكم الغم يقترب حقيقة من قلبك. وتألم حتى لاشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:19

ثم كانك تشعر بهذه الاملة التي نزلت على قلبك في الاية التي تليها انت اصبحت جزء من النص القرآني بتشاهدك بمشاعرك هذه الالية لو وفق لي انسان واصلا من طريقة القرآن انه يقدم كثيرا من المعاني في صورة مشاحد - 00:48:35

القرآن يقدم كثيرا من المعاني يقدمها مجسدة بل يربطها بآيات حسية ويقيس عليها. يعني الصراع بين الحق والباطل في سورة الرعد يربطه بصورة حسية نزول ماء من السماء وصراع الذهب والمعادن مع النار. يربط القرآن كثيرا حتى البعد. يربط كثيرا من المعاني كالبعث والحق والباطل. يربط هذه المعاني يربطها بآيات حسية - 00:48:54

تراها في حياتك من مقاصد القرآن حتى تكون هذه المعاني مجسدة واضحة لك تراها بعينك تمام خلينا ناخذ مسالين بسرعة على المعايشة والمشاهدة. احنا طولنا عليكم معلش بس العيال له ايه يكون اللقاء اللي قبل رمضان - 00:49:19

آآ خلينا ناخذ مثال سورة الجمعة وسورة العاديات طبعا انا شرحتهم بالتفصيل لكن هزكر مختصر كل حاجة دققتين دلوقتي عايزك خلينا نبدأ بالعاديات عايزك كأنك مش بتقرأ سورة العاديات كأنك بتفتح - 00:49:40

لتشاهد صورة العاديات لما تقرأ العاديات ضبها وان الدبح ده صوت والخيل بتجري فانت الان بتفتح مشهد لتفاجئ ان اول لحظة في المشهد هو مشهد صوتي صوت الخيل وهي تجري - 00:49:59

ومع ذلك الموريات الموريات قدح استكاكا الحوافر بيخرج شراه يعني كان مشهد صوتي الاول وبعدين بدأ فاتح عينك تجد شرارة في وسط الزلام لأن هذه الشرارة لكي تراها اصلا محتاجة خلفية من الظلام - 00:50:16

دامس الليل اللي بيغطي العاديات فانت طبعا انك تتسائل الى اين تتجه هذه الخيل؟ التي لا تتوقف بل حتى تنطلق بحماس وتصطدم الارجل بالحجارة وتخرج شراء العين تتجه فالمولوية دي قادحة تجد انها ظلت تسير طوال الليل الى حتى الصباح لتغير فالمفاجئات صبها. فاثرن به نقا - 00:50:30

ثم تفاجأ ان المشهد الذي تشاهده امتلا بالغبار الان نقع الغبار. وهذه الخيل اثارت الغبار في وسط ارض المعركة فاثرنا هذه نعقة فوسطنا به هذه الخيل توسطت بمن عليها منتصف المعركة. فووسطنا به جمع منتصف الجموع. ماذا حدث لمن - 00:50:53

كان على الخيل الى اين يتوجه؟ ما الذي حدث له؟ تنتهي الايات. ان الانسان لربه لكنه. مشهد انسان اخر بخيل يضرب عبده ويمنع رفده بعد المصائب وينسى النعم كما ورد عن السلف - 00:51:13

وكان السورة تقوم بمقارنة بين مشهد المجاهد الذي ضحي بكل شيء هو مشهد الانسان الكنود البخيل الذي يتعامل مع الله سبحانه وتعالى عارف الارض يقول لك الارض مهما تعطيها من بذور وخيرات لا تخرج لك شيئا - 00:51:28

عكس الارض الشكور اقل بذور واقل سقيا ماء تخرج لك الشمار المتنوعة الانسان الشاكر مع يعني مع نعم يخرج مجموعة من العبوديات متنوعة اما الكنود يعني مغموس في النعم ومصبوغ بنعم لكنه لا يخرج اي اي شيء من العبوديات - 00:51:48

المثال الثاني سورة الجمعة لما تستفتح سورة الجمعة بالتسبيح بسورة وانت بتقرأ كده وتستفتح سورة الجمعة تصيح سورة المضارع المسبحات سبحانه الاسراء في المصدر وسبحة مرتين بالماضي حديد الحشو مرتين بالمضارع وحاولت يعني القراءة في كتب اهل العلم - 00:52:09

سورة الجمعة والتفاين بدأت بالمضارع. الشاهد انت بتستفتح السورة تجد صوت التسبيح المستمر. يسبح الله ما في السماوات وما

في الارض المالك القدس العزيز الحكيم. هذا التسبيح المستمر. ثم مشهد بعثة - 00:52:29

النبي صلى الله عليه وسلم لمجموعة من الاميين يقرأ عليهم القرآن يتلو عليهم اياته. ثم مشهد مجموعة جاءت بعد الصحابة نسأل الله ان نكون منهم اول اللحوق بل حاولوا اللحاق بالصحابة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم. مجموعة من من الناس غير اللي النبي طلع عليها الآيات غير - 00:52:42

النبي صلى الله عليه وسلم تلا عليها الآيات مجموعة حاولت اللحاق بهؤلاء الصاحب الكرام ثم ينتهي هذا المشهد ثم مشهد حمار عليه مجموعة من الكتب المضيئة المنيرة الكتب المسفرة. من هؤلاء؟ تجد انه تشبيه لليهود بالذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. ومحاولة الشخص - 00:53:02

اللي بيفر من الموت والموت يدركه. ثم بعد ذلك حتى اخر مشهد مشهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يخطب في الناس وتمر التجارة والله وينصرف الناس وتركوك قائما - 00:53:22

قل ما عند الله خبر من له من تجارة مقارنة المشهد الاول للتسبيح المستمر بمشهد الانصراف عن النبي صلى الله عليه وسلم وتركه قائما صل الله عليه وسلم بيجعلك تفهم لماذا بدأت السورة بالتسبيح المضارع؟ انا مش هشرح الصورة اللي عايز يرجع الصورة موجودة مشروحة بالتفصيل بفضل الله سواء في خطبة الجمعة او في درس موجودة لكن اقصد - 00:53:36

مشاهدة ومعايشة هذه المشاهد تغير في طريقة تلقيك لهذه المعاني انك أصبحت جزء من النص القرآني الان اخر شيء الدرس وآخر الية ان تتفاعل وان تتجاوب مع النص القرآني اللي بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:55

كان اذا مر بآية فيها تسبيح سبحة اية فيها سؤال هيا فيها نار بيستعيذ وبيروا عن بعض السلف انه كان بيجب على الاسئلة يعني اه اليهذا يقول بلى - 00:54:16

هذا التجاوب تخيل لو انت حاولت تطبق هذه الالية وانت تقرأ حتى خارج الصلاة خروجا الخلاف حتى خارج الصلاة الامر في التفل فيه سعة تخيل انت قاعد بتقرأ النص القرآني ولما يجي لك اسئلة بتجاوب - 00:54:31

لما يجي سؤال انا لما حاولت اطبق الالية دي فوجئت النسور التبارك سورة الملك فيها ما يقرب من انتشار سؤال. لذلك عملت خطبة بعدها على طول اسمها اسئلة سورة الملك - 00:54:47

انا فوجئت ما كنتش متتصور انا قلت لما يقابلني سؤال ها حاول اجاوب عليه آآآ اليه الله بكاف عبده؟ يعني اي سؤال بيسأله امنت من في السماء؟ اي سؤال بيقابلي في النص القرآني احاول ابحث عن اجابة - 00:55:00

السؤال الموجه لكافر. طب الكافر هيرد يقول ايه؟ طب لو الكافر اسلم ماذا سيرد؟ طب المؤمن اه اه ايه رده تجاه الالية فاني تصرفون فاني حتى التعجبات تحاول انك انت تتفاعل مع هذا النص القرآني - 00:55:16

الشاهد ايناك ستفاجئ ان حالة حصلت لو انت تفهمت وتعقلت النص القرآني وعايشت وشاهدت النص القرآني ستجد ان التجاوب ده تلقائي. مش محتاج مجاهدة منك. لا يحتاج الى كثير مجاهدة. لانك تعقلت - 00:55:31

وعايشت النص القرآني فاصبح من الطبيعي جدا ان تجيب على هذا النص لانك أصبحت جزءا منه. فاذا خرجمت بعد التعقل والتفاهم والمعايشة والمشاهدة. وهذا التفاعل والتجاوب تخرج الى العمل بسلامة. تلين لك الجوارح - 00:55:49

الجراح تكون لينة. لان العقل تلقى والنفس تلقت. والمشاعر تلقت هذا النص القرآني. فخلاص اصبح البقية للتخلق بتعبير فريد الانصاري ان تخلق بيد النص القرآني نعم اجر العاملين. خلاص تنتقل الى مرحلة العمل بالنص القرآني - 00:56:06

يربط القرآن بين التدبر والعمل وان من المآلات الطبيعية للتدارب الصحيح ان يؤثر في الاعمال. تاني من المآلات الطبيعية للتدارب الصحيح ان يؤثر في خلقه في عمل الانسان. اذا نفتجد ان ايات الحض على تدبر افلا يتداربون القرآن. جاءت مع ايات الحث على الجهاد. والانكار على الذين - 00:56:23

Creedوا ولم يخرجوا للجهاد. وكأن الذي سيتدارب القرآن تدبرا صحيحا سيستطيع ان يجاهد في سبيل الله. وان يقدم روحه لدين الله سبحانه وتعالى. ده التلقي الحقيقي ليس تلقيا ذهنيا القرآن ليس طرفا ذهنيا. فالآيات الطبيعية للتدارب الحقيقي ان يظهر اثر ذلك

التدبر على جوارحك. على جوارح على - 00:56:48

اعمالي يبقى الاليات اللي بنتكلم عنها النهاردة في شخص جاحد مع قلبي زي ما قلنا القلب المتعوب عليه في قلب مليء بالمعاني. لكنه 00:57:14 ينسى في زحمة الحياة. تأتي الاليات القرآنية ل تستثير هذه المعاني مرة اخرى. فيعايشها فيخرج منها -

معان جديدة وهكذا يمتلي القلب بمعاني جديدة. فيتعرض مرة اخرى لزحمة الدنيا والحياة فتصيبه طبقة من الغفلة الاليات القرآنية 00:57:34 تزيح وتزيل هذه الطبقة و تستثير المعاني القديمة فتفجر معان جديدة وهكذا -

تمام او لا واحد لسه بيجاحد القى السمع وهو شهيد. خدنا منها تلات الاليات التفهم والتعقل لما يقال لك ولما تتلو من النص القرآني المعايشة والمشاهدة قدر المستطاع ان تكون جزءا من النص القرآني. ان تكون حاضرا. الشاهد الملخص سبحانه الله القرآن -

00:57:50

الكلمات الجامعة وهو شهيد وتعبير السلف ان تكون حاضرا اين انت من هذه الاهوال التي تتلى عليك اين انت من آآتضحيات النبي 00:58:10 صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب -

وتحزب الناس عليه. اين انت من ذلك؟ صلى الله عليه وسلم. اين انت اين انت من مجاهدة اولي العزم من الرسل اين انت من وقوف 00:58:25 الكفار في صف امام الانبياء -

ويبردون على الانبياء في سورة ابراهيم. اين انت من هذه الاحداث الضخمة لابد ان تكون حاضرا على الاقل بمشاعرك ان تكون حاضرا. 00:58:38 حتى تصبح بعد ذلك حاضرا في الواقع. ان يكون لك اثر وان تكون -

في الواقع بعد التلقي لهذه المعاني احبتني في الله كان درس اليوم اخترت النص الثاني حتى نستطيع ان نجاهد انفسنا ان نتفاهم وان 00:58:53 نتعقل نقرأ في التفسير نستوعب نسمع حتى نفهم ما يقال لنا ثم نحاول بعد الفهم لان المعايشة بعد الفهم -

بعد ما بتفهم النص القرآني حتى لا ينطلق لا ينطلق آآذهنك الى معانٍ فاسدة في النص القرآني فلا بد الاول ان تقرأ لكلام اهل العلم ثم المعايش وتشاهد النص القرآني ثم بعدك الاستجابة. الاستجابة باللسان ان تتفاعل وان ترد ثم الاستجابة العملية التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للعمل به - 00:59:12

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان على خير وفي عافية. اللهم بلغنا رمضان. اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم استعملنا في طاعتك. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. وهب لنا من امرنا رشدا. اللهم اجعلنا من 00:59:32 اهل القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم -

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:59:52